

افتتاحية

2 أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية



تنهج الدولة المخزنية سياسة سكنية لاشعبية تلقي بملايين المغاربة في مستنقع السكن غير اللائق.

«مغرب بدون صفح» لوحده الذي تم إطلاقه سنة 2004. ويضاف إلى ذلك معاناة ملايين المغاربة من غلاء الكراء الذي يمتص جزءا كبيرا من دخلهم المتواضع أصلا مما يخفض من قدرتهم على توفير حاجياتهم المعيشية الأساسية في التغذية والعلاج والملبس. ويحكم عليهم بالعيش في الفقر والخصاص.

يعتبر الحق في السكن اللائق من الحقوق الأساسية للإنسان. فهو يعتبر إلى جانب الحق في الشغل والصحة والتعليم والحماية الاجتماعية من ضرورات وأساسات الكرامة الإنسانية التي يجب على الدولة ضمانها لجميع مواطنيها. لكن للأسف لا يزال ملايين المغاربة محرومين من هذا الحق سواء في المدن أو في البوادي وخاصة في المناطق المهمشة الشيء الذي يحكم علي عشرات الآلاف من الأسر بالعيش في شروط جد قاسية في براريك في أحياء صفحية أو في دواوير عشوائية أو منازل أيلة للسقوط في الأحياء العتيقة... والكثير من الأسر تعيش التشرذم بعد عجزها عن أداء الكراء بسبب فقرها أو طرد معيها من العمل أو بسبب هدم مساكنها من طرف السلطة في محيط المدن دون بديل فعلي وتعيضات مناسبة خدمة لما فيا العقار...

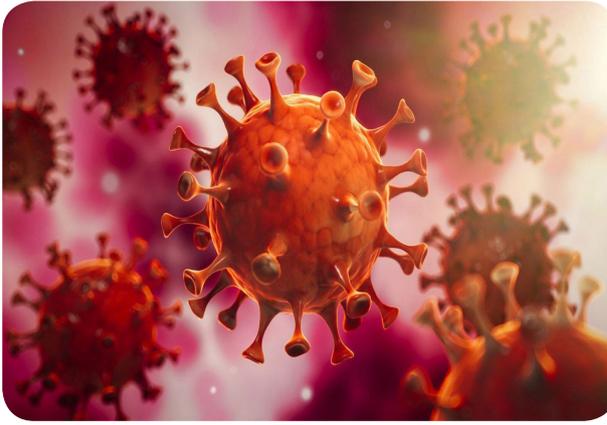
5 مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين



ويعود السبب الرئيسي لحرمان ملايين المغاربة في أزمة السكن إلى السياسة الطبقيّة اللاشعبية للدولة المخزنية التي تخلت عن هذا القطاع وقامت بتسليعه كغيره من القطاعات والخدمات الاجتماعية لصالح الرأسمال الخاص تنفيذا لأملاءات وتوصيات المؤسسات المالية الامبريالية وفي مقدمتها البنك العالمي وصندوق النقد الدولي منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي. لقد فوتت الدولة قطاع العقار والسكن على طبق من ذهب للمقاولات الرأسمالية الخاصة ومافيا العقار ووفرت لها الإطار القانوني والتنظيمي والمالي لممارسة اقتراستها لأراضي الدولة والأراضي الجماعية والسلائية وأراضي الفلاحين الكادحين ضواحي المدن.

فحسب وزارة الإسكان والتعمير وسياسة المدينة ما تزال 150 ألف أسرة مغربية تعيش في أحياء الصفح. أي أكثر من مليون مغربي. هذا إذا اعتبرنا هذه الإحصائيات صحيحة لأن كل المؤشرات تبين أن الرقم قد يكون أكثر بسبب تناسل السكن العشوائي بسبب الهجرة القروية وتفاقم البطالة والفقر وغلاء العقار والشقق والكراء... وهذا يعني جزءا كبيرا من المغاربة يعيشون في ظروف مأساوية تقيب فيها مقومات السكن الكريم واللائق من شروط الصحة وماء وكهرباء والصرف الصحي... وبذلك فان الدولة نفسها تصرح بفضل سياستها في مجال السكن رغم صرف ل 44 مليار درهم في برنامج

6 تطورات الحالة الوبائية بالعالم



إن مواجهة هذه السياسة الطبقيّة تتطلب تنظيم وتأيير ضحاياها لخوض النضال من أجل انتزاع حقهم المشروع في السكن اللائق بدعم ومساندة من القوى الديمقراطية المناضلة التي يجب أن تجعل مطلب الحق في السكن في صلب برامجها ونضالها من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

حول أوضاع الطبقة العاملة

وللتذكير فان شركة «سامير» هي الوحيدة في المغرب لتكرير النفط □ توقفت عن الإنتاج منذ غشت 2015 نتيجة سوء التسيير وتراكم الديون مما ادخلها في أزمة مالية خانقة فتم إخضاعها لمسطرة التصفية القضائية والتفويت للخواص. وقد تسبب توقفها في أزمة طاقة كبيرة للمغرب استغللتها شركات التوزيع الخاصة كشركة «افريقيا غاز»، لصاحبها اخنوش رئيس الحكومة، لجني مئات الملايير من الدراهم عبر الرفع من أسعار المحروقات ومشتقاتها. كما تسبب في تسريح وتشريد عمال ومستخدمي الشركة وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمدينة المحمدية.

وقد أصدرت الكتابة المحلية للنهج الديمقراطي بالمحمدية بيانا بتاريخ 11 يناير جددت فيه تضامن النهج الديمقراطي المطلق واللامشروط مع عمال/ات الشركة □ مثمنا مبادراتهم/ن النضالية □ وداعية إلى الانخراط الميداني لإنجاحها مع تحميل الدولة والحكومة كامل المسؤولية فيما آلت إليه وضعية الشركة والمطالبة بمحاسبة المتورطين في هذه القضية الوطنية المصيرية حسب تعبير البيان.

*عمال/ات الأمن الخاص والنظافة ونقل المرضى بوجدة

لا زال عمال/ات الأمن الخاص ونقل المرضى بمستشفى الفرابي بوجدة وعددهم/ن 38، يواصلون اعتصامهم المفتوح أمام باب المستشفى منذ فاتح يناير 2022 احتجاجا على طردهم التعسفي من العمل بدون سابق إنذار الشيء الذي فاقم من تردي أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية المتأزمة



أصلا بسبب ضعف الأجور والحرمان من التعويضات وغياب التغطية الاجتماعية والصحية.

وقد أصدرت الكتابة المحلية للنهج الديمقراطي بوجدة بيانا مؤرخا في 10 يناير 2022 عبرت فيه عن تضامنها المبدئي واللامشروط مع العمال/ات مدينة الهجوم الرأسمالي في حقهم وتشريد أسرهم مطالبة السلطات المختصة بالعمل على تطبيق القانون وداعية جميع الهيئات الديمقراطية إلى توحيد نضالاتها دفاعا عن مكتسبات وحقوق الطبقة العاملة.

*شكاية كيدية للشركة الألمانية للاحدية ضد الرفيق محمد سعيد

توصل الرفيق محمد سعيد المناضل العمالي في صفوف النهج الديمقراطي بالعرائش باستدعاء من طرف الضابطة القضائية بالعرائش على اثر شكاية كيدية من طرف الشركة الألمانية للاحدية التي كان يشتغل فيها والتي تم طرده منها انتقاما منه بسبب نشاطه النقابي ودفاعه عن حقوق العمال والعاملات. إن هذه الشركة الألمانية الرأسمالية الاستغلالية لم يكفها طرد الرفيق من العمل وهضم حقوقه بل إنها تواصل مسلسل الانتقام منه من خلال متابعتها قضائيا لتجعل منه عبءا لجميع العمال/ات قصد إخضاعهم لاستغلالها البشع بدون مقاومة.

*احتجاج عاملات شركة «كامبا» للنسيج بطنجة

نظمت عاملات شركة «كامبا» للنسيج بالمنطقة الصناعية العوامة بطنجة وقفة احتجاجية أمام باب المصنع يوم الأربعاء 19 يناير 2022



احتجاجا على شرط العمل القاسية ومحاولة فرض تقييم العمل بالميزان وهو ما ترفضه العاملات نظرا للإجحاف الذي يسببه على مستوى أجورهن واستنزاف قوة عملهن. أضف إلى ذلك حرمانهن من حقوقهن الضمان الاجتماعي والتغطية الصحية حيث لا تصرح إدارة الشركة بجميع ساعات العمل واهانة كرامتهن بالسب والقذف والتهديد بالطرد في حالة عدم قبول شروط العمل المذلة.

*شركة «سامير» بالمحمدية

دعا المجلس النقابي الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بشركة «سامير» □ في بيان له مؤرخ في 6 يناير 2022 كافة العمال بالشركة إلى خوض إضراب عن الطعام والمشي حفاة من باب الشركة إلى الطريق الساحلية يوم الثلاثاء 18 يناير 2022 احتجاجا على الأوضاع الاجتماعية المزرية لشغيلة الشركة والموقف السلبي للحكومة وتهربها من معالجة الملف الناجم عن خوصصة الشركة ونهب أصولها وإغراقها في الديون □ وللمطالبة بإنقاذ الأصول المادية للشركة والثروة البشرية واسترجاع الملايير من المال العام وتدخل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية قصد تحقيق المصلحة العامة واستئناف الإنتاج بالمصفاة المغربية للبتترول.

حول أوضاع الطبقة العاملة

* الطبقة العاملة في القطاع الفلاحي

فاجعة حادثة سير بمنطقة بوفكران

لم تمض سوى أيام معدودة على فاجعة وفاة العاملة والمناضلة النقابية ايمان دينار باشتوكة ايت باها على اثر دهسها من طرف سيارة قبالة معتصم العامل/ات أمام باب شركة «ازورا» حتى استفادت الطبقة العاملة يوم على فاجعة حادثة سير خطيرة وقعت بنواحي منطقة بوفكران يوم الجمعة 14 يناير 2022، مابين ناقلة بضائع كانت تقل على متنها أكثر من 20 عاملا زراعيًا و سيارة أجرة. وقد أسفر الحادث عن إصابة حوالي 15 عاملا نقلوا إلى قسم المستعجلات بمكناس و وفاة سائق سيارة الأجرة حسب ما راج من الأخبار.

ويطرح هذا الحادث من جديد مشكلة وسائل نقل العمال /ات الزراعيين/ات غير المناسبة والمتفقدة لشروط الأمان والسلامة والصحة من شاحنات و«بيكوبات» في غالبها مهترئة ومتقدمة يتكدس فيها عدد كبير من العمال/ات وتتنجول بكل حرية أمام مرأى الأجهزة الأمنية المختصة وكثيرا ما تسببت في حوادث مروعة ذهب ضحيتها المئات من العمال/ات من قتلى وجرحى ومعطوبين دون ان يدفع ذلك السلطات المختصة للتدخل الحازم لوقف هذا الاستهتار بأرواح وصحة العمال/ات وإرغام الباطرونا على توفير وسائل النقل المناسبة.

شركة «ازورا» باشتوكة ايت باها

اصدر الفرع الجهوي للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي التابعة



انه تم عقد لقاء بين مسؤولين من الشركة ومسؤولين نقابيين يوم الأربعاء 12 يناير 2022 تم فيه الاتفاق على تعويض مالي للعمال المطرود ورفع الاعتصام من طرف العمال/ات ووضع أسس حوار اجتماعي بين إدارة الشركة والمكتب النقابي.

شركة «صوبروفيل» باشتوكة ايت باها

تم يوم السبت 8 يناير 2022 رفع اعتصام عاملات شركة صوبروفيل من أمام عمالة إقليم اشتوكة ايت باها بعد قبول السلطة الاقليمية فتح حوار مع العاملات يوم الاثنين 10 يناير 2022 لتسوية ملفهن المتعلق بالطرود من العمل.

ونشير إلى أن النهج الديمقراطي باشتوكة ايت باها يتابع معركة العاملات عن كثب بواسطة المتابعة الإعلامية والحضور التضامني الميداني من خلال الزيارات وكان آخرها زيارة تمت يوم الأحد 2 يناير 2022.

شركة «زلاغ اكري» بمنطقة ايموزار كندر

خُصّ الحوار الذي فرضته نضالات عمال شركة «زلاغ اكري» بضاية عوا بمنطقة ايموزار كندر إلى إرجاع 20 عاملا سبق لإدارة الشركة أن طردتهم بشكل تعسفي، مع إبقاء حالة اثنين من المطرودين معلقة إلى حين «تدارس وضعيتهم». وإزاء هذا الاستثناء هدد العمال العائدون الى العمل وباقي رفاقهم بمواصلة الاحتجاج والاعتصام تضامنا معهم إذا لم يستعيدوا مواقع عملهم خلال هذا الأسبوع.

وجدير بالذكر أنه خلال الأسبوع الماضي، خاضت الطبقة العاملة الزراعية بالشركة عدة وقفات واعتصامات احتجاجية أمام باب الشركة تعبيرا منهم عن رفضهم لمسلسل التسريحات التعسفية في حق 20 عاملا. ولجأت إدارة الشركة في البدء إلى تهريب العمال وتخويضهم من خلال توظيف حراس أمن خاصين وكلاب مدربة. كما حاولت الاستعانة بإقحام درك ايموزار كندر لما قدمت شكاية كيدية ضد اثنين من العمال تتهمهم ب «اقتحام موقع العمل» وهوما فنده باقي العمال الذين أكدوا أن رفاقهم التحقوا بعملهم كالعادة. وقد اثارت هذه التهمة غضب العاملات والعمال مما جعلهم يطلقون شرارة الاحتجاج الذي كان مدعوما بخطوات تديبيرية من طرف الاتحاد الإقليمي والجهوي للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي (ا.م. ش) بجهة فاس /مكناس وإقليم إفران-آزرو-الحاجب والمكتب الوطني بواسطة مختلف المراسلات (تتوفر النشرة على نسخ منها) للجهات المختصة والمسؤولة.

وأثمرت هذه الخطوات النضالية سواء الميدانية أو التنظيمية حوارا تم عقده يوم الاثنين 17 يناير 2022. فيما لا زال مطلب عقد لجنة إقليمية ملحا للبلث في مختلف القضايا الشغلية المتعلقة بعاملات وعمال شركة Zalagh Agri التي تُشغل أكثر من 1000 عاملة وعامل زراعيين أكثر من نصفهم غير مرسومين ويعملون بشكل موسمي مما يعني الحرمان من مجموعة من الحقوق وغياب مجموعة من الشروط والالتزامات الاجتماعية.

للاتحاد المغربي للشغل بلاغا إلى الرأي العام بتاريخ 6 يناير 2022 يندد فيه بإقدام عناصر من الأمن الخاص التابع للشركة العالمية البريطانية «ج4س» الموضوعين رهن إشارة شركة «ازورا» المغربية الفرنسية على الاعتداء المتكرر على النقابيين/ات المطرودين/ات و المعتصمين/ات أمام الشركة باشتوكة ايت باها لتثييم/ن على المطالبة بحقوقهم/ن وعلى رأسها الكرامة والحق النقابي واحترام مقتضيات مدونة الشغل. ويطالب هذه الشركة، التي تنتحل صفة أفراد القوة العمومية، برفع يدها عن العمال/ات.

وعلمت النشرة من مصدر نقابي من الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي

حول أوضاع الطبقة العاملة

التوظيف بالعقدة والإعداد لتمير القانون التكميلي للإضراب وقانون النقابات ومراجعة مدونة الشغل بما يكرس المرونة وضرب استقرار الشغل وتقليص الأجور... كما حمل المجلس وزارة الداخلية مسؤولية توقف الحوار الاجتماعي بقطاع الجماعات الترابية داعيا الى استئنافه على أرضية المذكرة المطالبة المتضمنة للمطالب الملحة للشغيلة الجماعية ومنها احترام الحريات النقابية وتسوية ملف حاملي الشهادات والديبلومات غير المدمجين في السلازم المناسبة وتعميم التعويض عن الأعمال الشاقة والملوثة وإدراجه ضمن مكونات الأجر...

*مصرع عامل بناء بطنجة

علمت النشرة أن عاملا يشتغل في قطاع البناء بطنجة قد لقي حتفه متأثرا بإصابات بليغة من جراء سقوط



جدار عليه بورش بناء في منطقة بوخالف قرب مطار بن بطونة بطنجة يوم الأربعاء 12 يناير 2022.

ويعد قطاع البناء من أبرز القطاعات التي تعرف حوادث الشغل التي يذهب ضحيتها الكثير من العمال ما بين قتلى ومصابين ومعطوبين بسبب غياب شروط الصحة والسلامة ووسائل العمل المناسبة. ولا يخضع جل القطاع للقوانين الشغل كاحترام الحد الأدنى للأجور والوقت القانوني للعمل والتعويض عن الأخطار والتصريح بالعمال في الضمان الاجتماعي والتصريح بحوادث الشغل... وذلك في غياب للمراقبة من طرف الجهات المختصة بل وتواطئها مع المقاولين ومقاولات البناء.

إضراب وطني للتقنيين بالمغرب

دعت الهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب إلى خوض إضراب وطني يومي 12 و 26 يناير 2022 وذلك احتجاجا



على تجاهل الحكومة لمطالب التقنيين وعلى رأسها تعديل النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات وعدم فتح باب الحوار الجاد والمسؤول مع الهيئة، ولرد الاعتبار لفئة التقنيين وإنصافها.

الشغيلة الجماعية

اصدر المجلس الجماعي للجامعة الوطنية لعمال وموظفي الجماعات المحلية التابع للاتحاد المغربي للشغل



بيانا استنكر فيه استمرار الحكومة في الإجهاز على مكتسبات الموظفين/ات على مستوى الإدارات العمومية والجماعات الترابية عبر الإعداد للمرور خلال هذه السنة لتنفيذ المستوى الثاني لما يسمى بإصلاح أنظمة التقاعد والإجهاز على الوظيفة العمومية بمراجعة النظام الأساسي للوظيفة العمومية وتكريس نظام

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

*حركة المعطلين

- في إطار الاستعدادات التنظيمية والإشعاعية المتواصلة لعقد مؤتمرها الخامس عشر، نظمت الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب ندوة رقمية دولية تحت عنوان « واقع حركة المعطلين و آفاقها » يوم الأربعاء 19 يناير 2022، شارك في تأطيرها عدة فعاليات من فلسطين و العراق



والأرجنتين و تونس.

وتأتي هذه الندوة كذلك في إطار انفتاح جمعية المعطلين دوليا، مع العلم أن تجربة خلق إشارات للمعطلين انطلقت في بداية التسعينات بثلاث تجارب على المستوى الدولي : السودان و المغرب و أنجلترا.

- قرر المعطلون المنضون تحت لواء «تنسيقية المعطلين حاملي الشهادات بكرامة - إقليم ميدلت - الدخول في اعتصام مفتوح مع المبيت الليلي ابتداء من يوم السبت 15 يناير استمرارا في معركتهم التي انطلقت من ذي قبل دفاعا عن مطلبهم العادل والمشروع في الشغل والعيش الكريم.

- نظم فرع الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بكرسييف يوم 11 يناير 2022 وقفة احتجاجية في إطار معركته المحلية حول الملف المطلي المتمحور حول الحق في الشغل والتنظيم.

ضحايا الهجرة السرية

يستمر نزيه الهجرة السرية و جحيم الفارين من مخالب الفقر والبطالة



و التهميش المفروض بسبب السياسات النيوليبرالية المتوحشة و التفسيرية، حيث لقي 43 مواطن حتفهم في سواحل طرفاية، من ضمنهم نساء و أطفال، عندما غرق قارب كانوا على متنه للهجرة إلى جزر الكناري الاسبانية يوم صباح يوم الأحد 16 يناير 2022. و ينحدرون هؤلاء الضحايا من كلميم وطان طان و العيون و بلدان جنوب الصحراء.

للإشارة فإن أكثر من أربعة آلاف مهاجر لقوا حتفهم غرقا في البحر خلال سنة 2021 عندما حاولوا العبور إلى اسبانيا وخاصة نحو جزر الكناري.

النضالات التعليمية

- نظم المجلس الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم-التوجه الديمقراطي- بجهة بني ملال/خنيفرة وقفة احتجاجية أمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، للتعبير عن غضب ورفض الشغلة التعليمية للشكايات الكيدية والمتابعات الانتقامية التي تستهدف مناضلات و مناضلي ال FNE التوجه الديمقراطي. الوقفة جاءت كذلك تعبيرا عن تضامن الأساتذات و الأساتذة مع الكاتب الجهوي لذات النقابة إسماعيل أمرار في محنته مع الأحكام القضائية الصادرة مؤخرا ضده. ويقول النقابيون المحتجون أن الشكايات والمتابعات ليست سوى محاولات من المسؤولين لطمس حقيقة الاختلالات والتجاوزات وسوء التدبير لقطاع التعليم في الجهة، وأن بيانات الجامعة تنتقد الأعمال وأساليب التيسير ولا علاقة لها بالأشخاص وأعراضهم.

نفذت التنسيقية الوطنية للأساتذة والأساتذات الذين فرض عليهم التعاقد بكرسييف أول يوم من برنامجها النضالي الذي سيدوم أسبوعا كاملا بإضراب ووقفة يوم الاثنين 17/01/2022 بساحة بئر انزران وبعد كلمة الرفيق أعلام حميد عضو السكرتارية الوطنية للتنسيقية الذي عرف بالبرنامج النضالي وبعزم التنسيقية على فرض الإدماج لكل الأطر في أسلاك الوظيفة العمومية وكشف خلفيات تصفية الوظيفة العمومية والخدمة العمومية ومنها التعليم العمومي.

وقد حضرت الوقفة نقابات الجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي والنقابة الوطنية للتعليم (ك د ش) والنقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) في إطار الدعم والمساندة.

كما حضرها فرع الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب للتعبير عن تضامنه المطلق مع نساء ورجال التعليم. ففي كلمته طالب الرفيق حطيبي محمد بإدماج الأساتذة كلهم في الوظيفة العمومية وكشف السياسات الطبقيّة في التشغيل وطالب باحترام الحق في التنظيم والوجود القانوني للجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب و ضمان الحق في الشغل والمساواة في الولوج للوظيفة العمومية والتعويض عن البطالة. كما حضر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وركز الرفيق محمد شويبا عضو مكتب الفرع في كلمته على سعي الدولة الحثيث منذ اندلاع حركة 20 فبراير المجيدة إلى إحكام القبضة الأمنية على المغاربة وقهر الحريات عبر القمع ونصب المحاكمات الصورية وعودة الاعتقال السياسي والاعتقال بسبب الرأي وضرب سائر الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى رأسها تفكيك القطاع العمومي بما فيه قوانين الوظيفة العمومية منذ الدستور الممنوح ل 2011 إلى القوانين التراجعية وعلى رأسها قانون فصل التكوين عن التوظيف و إيقاف الاعتراف والترقية بالشواهد وتخريب أنظمة المعاشات ونهب صناديقها وفرض التعاقد وتميرير القانون الإطار

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

الأسبوعي ممن مكانه الحالي إلى دوار المحاميد مع تحميل رئيس المجلس مسؤولية تشريد المئات من تجار السوق وقطع أرزاقهم وطردهم من أمكنتهم



قرية با محمد

التي يؤدون عنها الرسوم الجبائية منذ سنوات طويلة وكذا مسؤولية تعويضهم عن الضرر. كما حملت الرئيس مسؤولية التلاعب في المشاريع المسطرة في إطار مشروع المدينة وتقاعسه عن حماية العقار الذي سيقام عليه المنتزه العمومي والذي قام احد الخواص بحرقه أمام أنظاره وأنظار السلطة المحلية معتبرة ذلك تواطئا مكشوفاً وهدرًا للمال العام. وتنددت في ذات البيان بالانزلال الأمني المكثف لقمع وترهيب تجار السوق ومنعهم من تنظيم وقفتهم الاحتجاجية السلمية.

*قرار مجحف في حق الباعة المتجولين بأولاد تايمة / إقليم تارودانت

أصدرت رئيسة المجلس الجماعي لأولاد تايمة بتاريخ 12 يناير 2022 قرارا يقضي بإخلاء الباعة المتجولين بكل من زنقة بيروت وزنقة الغزالي بدون إيجاد بديل مناسب لهؤلاء الباعة الذين سيجدون أنفسهم بدون مورد رزق وخاصة في ظل انعدام فرص الشغل بالمنطقة واستشراء البطالة والفقر والتهميش.

*معاناة عشرات الآلاف من المغاربة من السكن غير اللائق

يصل عدد الأسر المغربية المغربية التي تقطن دور الصفيح حاليا إلى 150 ألف أسرة حسب ما صرحت به وزيرة الإسكان والتعمير وسياسة المدينة أمام مجلس النواب هذا دون احتساب السكن العشوائي والدور والآيلة للسقوط في المدن العتيقة. وهو رقم مهول رغم انه مشكوك في صحته بحكم تناسل الكثير من الأحياء في هوامش المدن في السنوات الأخيرة.

ويكشف هذا الرقم المهول فشل سياسة الدولة في مجال الإسكان رغم إنفاق 40 مليار درهم منذ سنة 2004 مع إطلاق برنامج «مدن بدون صفيح».

التراجعي 51/17 بهدف تصفية مجانية التعليم العمومي وضرب وحدته وجودته في إطار مسلسل تصفية الخدمات العمومية وخصوصتها وتسليعها. ودعا في الأخير إلى نبذ الانقسامية وتوحيد الحركة الاجتماعية وتجديدها عبر إنشاء الجبهات لكل القوى التي لها مصلحة في التغيير بأفق سياسي واضح عوض المعارك المشتتة والمعزولة ودعا إلى إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي من الصحافة الحرة المستقلة والمدونين واليوتوبرز ورفع المتابعات في حق الأساتذة والنقابيين والمحامين والاحتجين من أجل حقهم في العيش الكريم.

- تنظم اللجنة الوطنية لضحايا النظامين الأساسيين 2003/1985. وقفة احتجاجية يوم الاثنين 24 يناير 2022، أمام وزارة التربية الوطنية. و يأتي هذا الشكل الاحتجاجي في إطار مواصلة فئات تعليمية متضررة، تضم ضحايا النظامين الأساسيين، و المتقاعدین قبل 2012 و بعدها و كذلك الذين لازالوا يزاوون، من أساتذة تعليم ابتدائي و إعدادي و ملحقون تربويون إداريون يعتبرون مقصيين من الترقية للسلم 11 منذ توظيفهم في البداية في السلم 7 و 8. و يطالبون بإدراج ملفهم في جلسات الحوار بين الوزارة و النقابات الخمس الأكثر تمثيلية.

- كما نفذ الأساتذة/ات المقصيون/ات من خارج السلم إضرابا وطنيا يومي 17 و 18 يناير 2022 للمطالبة برفع الحيف عنهم/ن وتمتعهم/ن بحقهم/في الترقى خارج السلم.

*الحكم بالإفراغ على عائلة يهددها بالتشرد

ما زال مسلسل إصدار الأحكام القضائية بالإفراغ من المنازل في حق العديد من العائلات بالدار البيضاء متواصلا آخر حلقاته الحكم الذي صدر في حق عائلة السيد المصطفى عصري وهو حارس ممر الصنوبر بعين السبع.

وقد طالبت اللجنة المحلية لعين السبع التابعة لفرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان بالبرنوصي فتح تحقيق حول حيثيات الحكم الصادر الذي يمس حق السيد المصطفى وعائلته في السكن والمهددون بالتشرد.

*معاناة ساكنة بني تجيت / اقليم فكيك مع التلاعب بمادة الدقيق المدعم

دعا مناضو بلدة بني تجيت بإقليم فكيك الساكنة إلى تنظيم وقفة احتجاجية يوم 10 يناير 2022 للتنديد بالوضع المزري الذي تعيشه البلدة وللمطالبة بالتسوية الفورية للوائح الاستفادة من الدقيق المدعم لتشمل جميع الأسر بدون استثناء.

وقد وضع نداء الوقفة استمرار معاناة الساكنة مع التلاعب والتدبير السيئ لتوزيع مادة الدقيق المدعم حيث يتم حرمان شريحة واسعة من هذه المادة من طرف بعض التجار رغم وجود أسمائهم في اللوائح التي وضعتها السلطة لهذا الغرض. رغم أن الحصة المخصصة للبلدة كافية لسكانتها. لكن تملص السلطة وعدم تحملها لمسئوليتها أدى إلى استمرار معاناة الساكنة.

*الاحتجاج على ترحيل السوق الأسبوعي بقرية با محمد / إقليم تاونات

أدانت الهيئات السياسية والحقوقية والنقابية بقرية با محمد في بيان لها صادر في 6 يناير 2022 قرار المجلس الجماعي القاضي بترحيل السوق

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

أعلنت الحكومة الأوغندية يوم الثلاثاء تعليق اختبار Covid-19 الإلزامي على حدودها مع كينيا ، بعد أن تسبب الإجراء في اختناقات مرورية ضخمة للشاحنات وتعطيل إمدادات الوقود في البلاد.

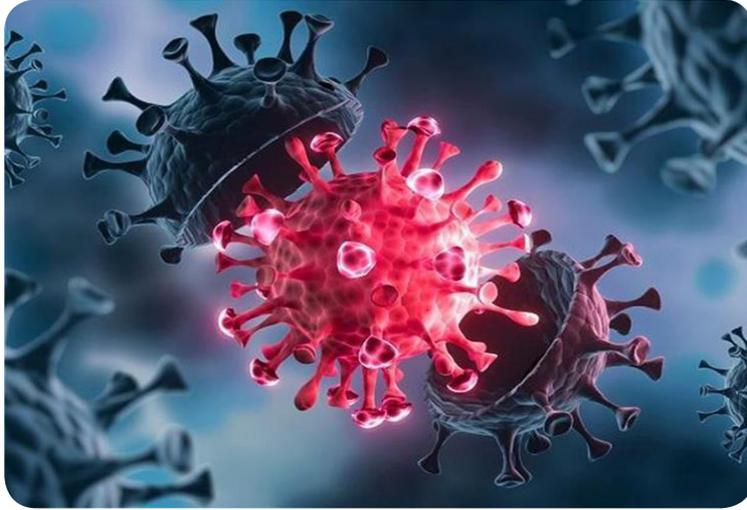
دراسة : ممر الصحة خفض معدل الوفيات

أفادت دراسة نشرت يوم الثلاثاء من قبل هيئة ملحقة بالحكومة أن ممر الصحة منع 4000 حالة وفاة مرتبطة بـ Covid-19 في فرنسا وعزز النمو الوطني في النصف الثاني من عام 2021.

في ألمانيا وإيطاليا ، منعت التصاريح الصحية ذات الخصائص المماثلة على التوالي 1100 و 1300 حالة وفاة ، وفقاً لهذا العمل المقارن الذي أجراه مجلس التحليل الاقتصادي (CAE) ، بمساعدة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومعهد Bruegel.

وزير التعليم الفرنسي في حالة اضطراب

وجد وزير التعليم الفرنسي جان ميشيل بلانكير ، الذي تنازع بالفعل بشدة من قبل المعلمين الذين يوبخونه على إدارة Covid-19 في المدرسة ، نفسه أكثر ضعفاً يوم الثلاثاء مع الكشف عن الصحافة أنه كان في إيبيزا عشية بداية العطل المدرسية.



ومن هذا المكان ، كشف الوزير عن البروتوكول الصحي الجديد للمدارس ، قبل يوم واحد فقط من بدء العام الدراسي.

بريطانيا : بوريس جونسون ينفي الكذب بشأن حزب

نفي بوريس جونسون يوم الثلاثاء أنه تم تحذيره من تنظيم حزب مخالف لتقواعد مكافحة كوفيد في داوونج ستريت في ماي 2020 ، كما اتهمه مستشاره السابق دومينيك كامينغز. وكان رئيس الوزراء البريطاني ، الذي حضر هذا الحدث ، في حبس كامل ، قد اعتذر للنواب الأسبوع الماضي ، زاعماً أنه ظن أنه اجتمع عمل.

الصين : ذبح الهامستر في هونغ كونغ

أعلنت السلطات أن هونغ كونغ ستعدم ما يقرب من 2000 هامستر بعد أن ثبتت إصابة بعضها بفيروس كورونا ، حيث تلتزم المدينة بإستراتيجية «صفر كوفيد» الصارمة. تم أمر هذه المذبحة بعد ظهور حالات Covid-19

فيروس كورونا: تحذر منظمة الصحة العالمية من وجود شكل مستوطن من الفيروس لا يعني أنه لم يعد خطيراً

حذر رئيس حالات الطوارئ في منظمة الصحة العالمية ، من أنه إذا أصبح فيروس كورونا مستوطناً ، فهذا لا يعني أن الفيروس لم يعد خطيراً.

وقال الدكتور مايكل راين خلال جلسة عن بعد للمنتدى الاقتصادي العالمي (WEF): «يعارض الناس الجائحة والمستوطنة ، لكن الملايا المستوطنة تقتل مئات الآلاف من الناس ، وفيروس نقص المناعة البشرية مستوطن ، والعنف مستوطن في مدننا». وقال «المستوطنة في حد ذاتها لا تعني أنها جيدة ، المستوطنة تعني فقط أنها موجودة إلى الأبد».

«لن نتخلص من الفيروس هذا العام»

أدى وصول Omicron ، وهو أكثر عدوى بكثير من جميع المتغيرات الأخرى لـ Covid-19 ولكن يبدو أنه يسبب أعراضاً أقل حدة لأولئك الذين تم تطعيمهم ، إلى بدء النقاش حول انتقال الوباء ، الذي تم الإعلان عنه في بداية عام 2020 ، إلى وباء مستوطن. وهذا نقاش يشير بشكل عام إلى أنه سيكون أقل خطورة. وحذر المسؤول كذلك «لن نتخلص من الفيروس هذا العام». «قد لا نقضي على الفيروس أبداً. وتميل الفيروسات التي تسبب الأوبئة إلى أن تكون جزءاً من النظام البيئي».

وأوضح أن «ما يمكننا إنجاءه هو حالة طوارئ الصحة العامة ذات الاهتمام الدولي (أعلى مستوى من التأهب لمنظمة الصحة العالمية)» ، مضيفاً أنه كان من الضروري «الوصول إلى أقل معدل ممكن للإصابة بحد أقصى من التطعيمات حتى لا يضطر أحد إلى القيام بذلك. موت». «أصر مايكل راين: «ستكون نهاية حالة الطوارئ وستكون نهاية الوباء».

ثلاث أو أربع جرعات مطلوبة

كما أثار رئيس المنظمة إمكانية اعتبار ثلاث أو أربع حقن في المستقبل العدد الطبيعي للجرعات للهروب من أشد أشكال كوفيد. باستثناء لقاح جونسون وجونسون ، يوصى بجميع اللقاحات بجرعتين أولاً ، ولكن يُنصح بشدة بالجرعة الثالثة المنشطة أو «الداعمة» منذ أن اجتاحت Omicron العالم.

لم نعد ندعو (هذه الحقن) المعززات. وشدد على أنه سيتم اعتبار أن ثلاث أو أربع جرعات ضرورية لخلق هذه المناعة القوية والمتينة التي تحميك من الاستشفاء والموت على مدى فترة طويلة من الزمن.

فيروس كورونا : جولة حول العالم

الصين تطهر البريد الدولي

أمرت China Post موظفيها بتطهير الشحنات من الخارج بشكل منهجي ، وأثارت السلطات فرضية وصول سلالة Omicron إلى بلد البريد المرسل من كندا. سيتم الآن فرز البريد المحلي بشكل منفصل ، لتجنب أي خطر التلوث من الشحنات الدولية.

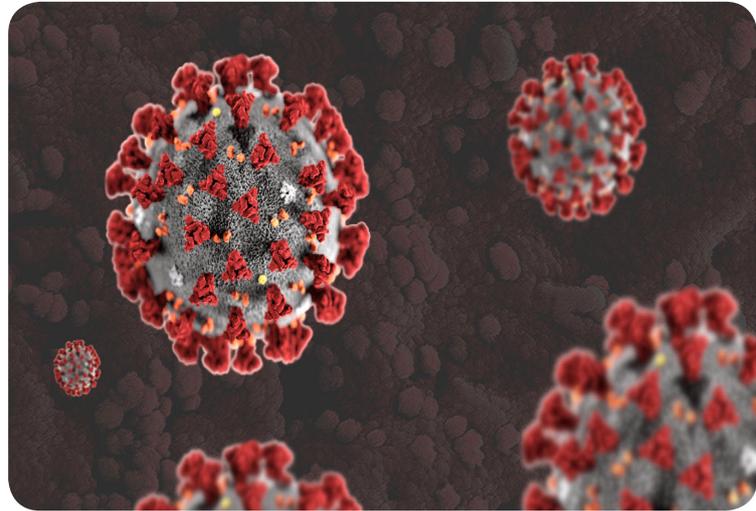
أوغندا ترفع الضوابط الحدودية مع كينيا

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

في متجر للحيوانات الأليفة ، مما أثر على الهامستر والموظف والعميل.

تقع في مبيعات السيارات الجديدة في أوروبا

سجلت مبيعات السيارات الجديدة في أوروبا انخفاضاً قياسياً جديداً في



عام 2021 ، بسبب الأزمة الصحية ونقص الرقائق الإلكترونية التي حالت دون إنتاج ملايين السيارات.

أكثر من 5.5 مليون قتيل

قتل جائحة كوفيد 19- ما لا يقل عن 5,543,637 شخصاً في جميع أنحاء العالم منذ نهاية ديسمبر 2019 ، وفقاً لتقرير أعدته وكالة فرانس برس من مصادر رسمية ، الثلاثاء الساعة 11 صباحاً بتوقيت جرينتش.

من حيث القيمة المطلقة ، فإن البلدان التي سجلت أكبر عدد من الوفيات هي الولايات المتحدة (851730 حالة وفاة) والبرازيل (621,166) والهند (486,761) وروسيا (322,678).

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية ، مع الأخذ في الاعتبار زيادة الوفيات المرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بـ Covid-19 ، إلى أن حصيلة الوباء يمكن أن تكون أعلى بمرتين إلى ثلاث مرات من تلك المسجلة رسمياً.

كوفيد - 19. أوميكرون مسؤولة عن 95% من الحالات الإيجابية في المغرب [وزارة الصحة]

وبحسب وزارة الصحة ، فإن متغير Omicron يهيمن الآن على تشي الوباء ، ويمثل 95% من الحالات الإيجابية في المغرب.

أعلن منسق المركز الوطني للعمليات الطارئة للصحة العامة بوزارة الصحة ، معاد مرابط ، خلال تقديم التقييم نصف الشهري للوضع الوبائي في المغرب ، في 18 يناير ، أن متغير Omicron يهيمن على حالات التلوث حتى 95% مقابل 5% للدلتا.

وبحسبه ، يشهد المغرب ، منذ خمسة أسابيع ، الموجة الوبائية الثالثة من الانتشار العام لفيروس كوفيد 19- . موجة لا ينبغي الاستهانة بها. مع تسجيل 46569 حالة الأسبوع الماضي (+ 33%) ، لم تعد سرعة الانتشار بنفس المعدل ، لكن هذا لا يعني أن عدد الحالات قد انخفض.

أصر معاد مرابط بشكل خاص على زيادة نسبة الحالات الإيجابية

بنسبة 32% خلال الأسبوع الماضي ، مقابل أكثر من 150% خلال الأسابيع الأولى من الموجة الثالثة لانتقال العدوى بين المجتمع. علمنا أيضاً أن معدل تكاثر الفيروس ، وهو R0 ، هو الآن 1.06 ، مما يعني ، وفقاً للمصدر نفسه ، أن الوباء يقترب من ذروته.

كما أشار معاد مرابط إلى أن 70% من المتوفين لم يتلقوا التطعيم ، موضحاً أن 23% تلقوا جرعة واحدة و 7% لم يتلقوا الجرعة الثالثة. كما يشير إلى أن مؤشر الوفيات بدأ في الارتفاع مرة أخرى ، حيث سُجل الأسبوع الماضي 65 حالة وفاة جديدة بزيادة قدرها 16.1%.

Covid-19 و «الأجسام المضادة الميسرة»: هل تزيد اللقاحات من عدوى الفيروس التاجي سوءاً؟

تتعلق أحدث التطورات بألية مناعية نادرة لوحظت بالفعل مع بعض اللقاحات: تسهيل العدوى بالأجسام المضادة. منذ اكتشافهم وجوده ، يزعم مناهضو التطعيم أن اللقاحات ضد Covid-19 لا تحمي حاملي الفيروس فحسب ، بل ستؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية ، وهو ما يفسر ، وفقاً لهم ، الموجة غير المسبوقة من العدوى في أوروبا. لكن هذه الادعاءات لا تستند إلى أي ملاحظة علمية.

ما هي الأجسام المضادة الميسرة؟

الأجسام المضادة الميسرة هي أجسام مضادة تسهل ، بدلاً من تحييد الفيروس ، تكاثره ، وبالتالي ، إصابة الخلايا الجديدة. لا تختلف عن الأجسام المضادة المعادلة التي يصنعها عادة جهاز المناعة البشري. بمجرد إنتاج الخلايا الليمفاوية البائية ، ستحدد الأجسام المضادة فيروسات كورونا الموجودة في مكان قريب وترتبط بها جسدياً ، عن طريق ربط نفسها بالبروتين السطحي (السبيكول ، أو البروتين الشانك). لا شيء خارج عن المألوف حتى الآن. تقوم هذه الأجسام المضادة بعد ذلك بتجنيد الخلايا المناعية التي ستلتهم الفيروس لتدميره.

تقليدياً ، الأجسام المضادة المرتبطة بالفيروس «تلتصق» بالبلاعم عبر مستقبلها (تسمى FCγR) ، والبالعة «تبتلع» و «تهضم» كل شيء (هذه هي مرحلتها الالتقام والتحلل). ولكن في حالة العدوى التي تسهلها الأجسام المضادة ، في وقت الالتقام الخلوي ، يمكن أن تكون الرابطة الكيميائية المعادلة بين الأجسام المضادة والفيروس هشة و «مكسورة» ؛ ثم «تهرب» الفيروس ويمكنها بعد ذلك إصابة البلاعم ، حيث تتكاثر.

يمكن أيضاً تسهيل العدوى عن طريق المبالغة في رد فعل الجهاز المناعي بسبب الأجسام المضادة. من خلال الارتباط بالفيروس ، فإن هذه الخلايا لها وظيفة «تجنيد» الخلايا المناعية ، والتي ستدمر الفيروس. لكن هذا التجنيد يتسبب في بعض الأحيان في تفاعل متسلسل للخلايا المناعية والتهابات شديدة تنقلب ضد الجسم. غالباً ما تكون مسببات أمراض الجهاز التنفسي في أصل مسار التنشيط هذا.

يحدث تسهيل العدوى بالأجسام المضادة بشكل رئيسي خلال العدوى الفيروسية الثانية ، في الأشخاص المصابين بالفعل ولكنهم يواجهون سلالة مختلفة عن الفيروس الأول الذي واجهوه. يؤدي التعرض لفيروس متطابق تقريباً ولكن يحتوي على بروتينات سطحية مختلفة إلى إضعاف القدرة المعادلة للأجسام المضادة.

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

غالبًا ما تكون التسهيلات النادرة للعدوى بالأجسام المضادة التي تم الإبلاغ عنها في تاريخ علم اللقاحات ناتجة عن لقاحات الفيروس المعطلة أو حتى الموهنة، كما في حالة **Dengvaxia**.

ماذا عن كوفيد - 19 ولقاحاتها؟

تم بالفعل الاشتباه في الإصابة بالعدوى الميسرة في بعض حالات **Covid-19**. أظهر العمل الأخير الذي أجراه فريق صيني نُشر في مجلة الفيروسات في دجنبر 2021 آثارًا في المختبر للعدوى سهلت في مصلى مرضى النقاهاة. تم وصف حالة أمريكي يبلغ من العمر 25 عامًا أصيب مرتين في شهرين بنوعين مختلفين من **SARS-CoV-2**، مع إصابة أكثر خطورة في المرة الثانية، في أكتوبر 2020 في **The Lancet**. قد يفسر الحمل الفيروسي الأعلى أو الفيروس الأكثر ضراوة الشدة السريرية للعدوى الثانية، لكن المؤلفين لا يستبعدون أنه يمكن أن يكون عدوى سهلت بواسطة الأجسام المضادة.

كان خطر إثارة عدوى ميسرة في المجموعات السكانية التي تم تلقيحها موضوعًا للنقاش في المجتمع العلمي أثناء مرحلة تطوير اللقاحات الحالية، في أوائل عام 2020. أراد الباحثون تقليل المخاطر عن طريق استهداف بروتين ارتفاع فيروس **SARS-CoV** على وجه التحديد قدر الإمكان -2، بحيث يظل النشاط المعادل للأجسام المضادة المنتجة كافيًا لتجنب تسهيلات العدوى. لا تشير البيانات المستمدة من التجارب السريرية لاثنتين من لقاح الحمض النووي الريبي من شركة **Pfizer-BioNTech** و **Moderna** المنشورة في خريف عام 2020 إلى أي حالات إصابة سهل التطعيمها.

تظل الحالات الموصوفة في الأدبيات الطبية نادرة جدًا، ولم يتم ملاحظة مثل هذه الآلية في عدوى **SARS-CoV-2** أو بين السكان الذين تم تطعيمهم. يختلف منشور واحد، بتاريخ سبتمبر 2021، عن الإجماع النسبي الحالي، لكنه يشير فقط إلى الملاحظات غير المباشرة التي لا تثبت شيئًا ولا تقنع مجتمع علماء المناعة. لم يتم تناوله من قبل أي دراسة أخرى ولم يتم الاستشهاد به إلا على الشبكات الاجتماعية بواسطة اللقاحات.

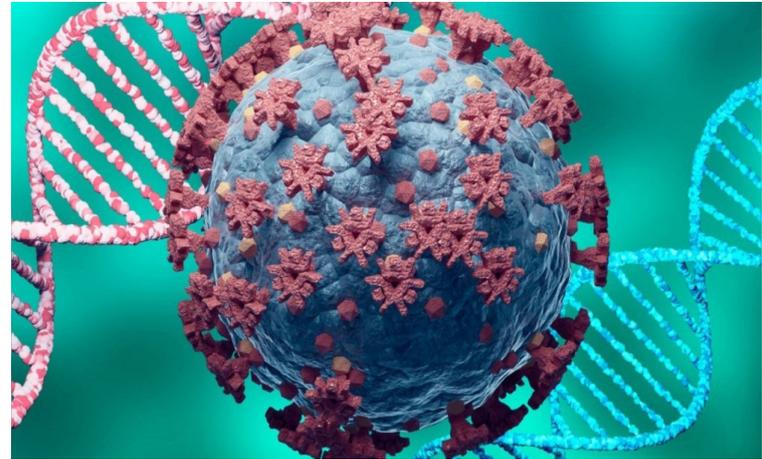
إذا كانت اللقاحات ضد **Covid-19** أو **SARS-CoV-2** قد سهلت وفاقمت العدوى اللاحقة، فإن المراقبة الدوائية والمجتمع العلمي قد لاحظوا بالفعل ووثقوا هذا، حتى عند التردد المنخفض. لديهم، هذه ليست القضية. على العكس من ذلك، فإن جميع البيانات المتراكمة في الحياة الواقعية عن اللقاحات الحالية تُظهر مستوى عالٍ من الحماية ضد الأشكال الحادة للمرض.

في فرنسا، تشير البيانات المأخوذة من قسم الأبحاث والدراسات والتقييم والإحصاء، والتي تقوم بإحالة بيانات المستشفى مع بيانات حالة التطعيم، إلى أن الأشخاص الذين تم تلقيحهم ممثلون تمثيلاً ناقصًا إلى حد كبير بين الأشكال الخطيرة: عدد السكان المتساوي، هم أقل بتسع مرات من غير الملقحين وأقل بأربعة عشر مرة في الرعاية الحرجة من الأخير. أولئك الذين تم تطعيمهم بالداعم هم أقل من ذلك. لوحظت هذه الفجوة الهائلة بين الملقحين وغير الملقحين بين الأشكال الحادة أو المميتة لـ **Covid-19** في الولايات المتحدة اعتبارًا من نونبر 2021، ولكن أيضًا في سويسرا أو تشيلي أو إنجلترا.

تم توثيق حالات العدوى الخلفية الميسرة لبعض فيروسات كورونا البشرية، بما في ذلك **SARS-CoV-1**، الفيروس المسؤول عن جائحة السارس في عام 2003. لكن الغالبية العظمى من الحالات المعروفة تشمل فيروس حمى الضنك.

مثال **Dengvaxia** في الفلبين

يمكن أن تكون هذه العدوى الميسرة وتخل بتوازن المخاطر والفوائد للقاح إلى حد إلغاء ترخيص التسويق الخاص به. هذا ما حدث مع لقاح حمى الضنك (**Dengvaxia**) الذي طوره شركة **Sanofi-Pasteur**. تم تعليقه في دجنبر 2017 في الفلبين، بعد أن حذر المختبر الحكومة من أن الأطفال الذين لم يصابوا بالمرض أبدًا معرضون لخطر خاص إذا واجهوا الفيروس بعد التطعيم، بدلاً من الحماية منه. يحتوي فيروس حمى الضنك على خمسة أنماط مصلية مختلفة، ومن الشائع أن تسبب العدوى الطبيعية الثانية بنمط مصلي مختلف عدوى أكثر خطورة



بسبب عدم تحييد الأجسام المضادة بشكل كافٍ. هذه هي الآلية التي تمت ملاحظتها مع **Dengvaxia**.

ليس من السهل إنشاء الميزانية العمومية للقضية. تم تسجيل تسعة عشر حالة وفاة من حمى الضنك في القصر الذين تم تلقيحهم، دون أن يكون هناك ارتباط مع اللقاح الذي تم إثباته طبيًا. تقول السلطات الفلبينية، التي اتخذت إجراءات قانونية ضد سانوفي، إنها تحقق في أكثر من ستمائة حالة وفاة كان من الممكن أن يتسبب فيها اللقاح بشكل مباشر. ومع ذلك، فإن الرقم والأساليب والتفسيرات الفنية التي قدمتها السلطات لم تقنع المجتمع الطبي الفلبيني أو خبراء حمى الضنك.

من حين لآخر، تم تسهيل العدوى عن طريق اللقاحات التي تستهدف فيروسات أخرى:

- تسببت بعض لقاحات الحصبة القديمة التي تستخدم نسخة معطلة من الفيروس أحيانًا في حدوث عدوى أكثر خطورة بعد التطعيم. لم تعد مستخدمة وتم استبدالها بأولئك الذين يستخدمون نسخة ضعيفة ولكنها حية من الفيروس.
- لقاح تم تطويره في الستينيات ضد الفيروس المخلي التنفسي، وهو السبب الأكثر شيوعًا لعدوى الرئة عند الرضع، كان يعاني من نفس المشاكل مع الفيروس المعطل. توقف تطويره ولم يؤت مئاره.

محور الحريات وحقوق الإنسان

*الجمعية المغربية لحقوق الانسان تشخص واقع الحريات العامة بالمغرب خلال سنة 2021.

قدم المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان تصريحها صحفيا في الندوة الصحفية التي عقدها بالمقر المركزي للجمعية بتاريخ 13 يناير 2022 لتقديم تقرير حول واقع الحريات العامة بالمغرب خلال سنة 2021. سلط فيه الضوء على مختلف أصناف الانتهاكات التي مست الحريات العامة خلال هذه السنة المتسمة باستمرار حالة الطوارئ الصحية مبرزا عمق الأثر السلبي لحالة الطوارئ الصحية التي تم استغلالها من طرف الدولة لتسييد مقاربتها الأمنية أكثر والحجر على الحقوق والحريات الأساسية وخاصة حرية الرأي والتعبير وتشكيل الجمعيات والتظاهر السلمي.

وقد عدد التصريح الصحفي مظاهر هذه الانتهاكات ومنها:

في مجال حرية الرأي والتعبير:

-محاولة تمرير مشروع قانون 20/22 المتعلق بتقييد وتشديد الرقابة على استعمال شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت.وقد جرى التراجع عنه تحت ضغط الراي العام المغربي.

- توقيف مليون و530 ألف مواطن/ة بتهمة حرق حالة الطوارئ الصحية ما بين يوليوز 2020 وابريل 2021 جرى تقديم 280 ألف منهم أمام القضاء وهو ما يناقض دعوة المفوضية السامية لحقوق الانسان والتي صنفت المغرب ضمن 15 بلدا استغل حالة الطوارئ الصحية لسحق المعارضة والسيطرة على الناس.

-استمرار الاعتقالات والمحاكمات في صفوف الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الانسان ونشطاء الحركات الاجتماعية.وقد تابعت الجمعية 170 حالة من تلك الاعتقالات والمتابعات.

في مجال حرية تاسيس الجمعيات والحق في التنظيم

-حرمان العديد من الجمعيات والهيئات المناضلة من وصولات ايداع ملفاتها القانونية سواء المتعلقة بالتأسيس أو المتعلقة بالتجديد ومن استعمال القاعات العمومية.وفي هذا الاطار سجلت التقرير حرمان 74 فرعا من فروع الجمعية المغربية لحقوق الانسان من وصولات الايداع وبعض فروع العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان والهيئة المغربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين الشباب بوجدة وجمعية إنصات لمناهضة العنف ضد النساء بنبي ملال وغيرها إضافة إلى استمرار حرمان العديد من الجمعيات من الحق في الوجود القانوني كالجمعية الوطنية لحاملي الشهادات المعطلين بالمغرب وجمعية اطاك والتنسيقية المغربية لحقوق الانسان وجمعية الحرية الآن وجمعيات محلية وبعض جمعيات آباء وأولياء التلاميذ بسبب وجود أشخاص غير مرغوب فيهم بسبب انتمائهم السياسي أو الحقوقي في إطار ما يسمى بالانتقاء الأمني كأسلوب للإقصاء والتضييق حسب التصريح.

في مجال الحق في التجمع والتظاهر السلمي

-منع وقمع أشكال الاحتجاج من تجمعات وتظاهرات ومسيرات واعتصامات واحتجاجات جماهيرية في انتهاك للمبادئ والقواعد الأساسية التي تقوم عليها الحياة الديمقراطية وحقوق الانسان وضمنها الحق في التجمع السلمي.وفي هذا الاطار سجل التقرير تضيق التجمعات

بشكل مستمر وممنهج في بعض المدن والاستعمال المفرط والعشوائي للقوة بدون مبرر و استعمال بعض الأساليب الحاطة بالكرامة في التعاطي مع النساء المحتجات وخاصة المدافعات عن حقوق الانسان وتطوير التجمعات ومنع الالتحاق بها واحتجاز بعض المحتجين ومنع حرية التنقل.وقد تابعت الجمعية 143 حالة منع وحصار وقمع للوقفات والمسيرات والتجمعات وعلى الخصوص التي دعت إليها الحركات الحقوقية والنقابية والاجتماعية وحركة المعطلين ولجن دعم المعتقلين والجمعية المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع ...

وقد خلص التقرير إلى عرض عدة توصيات منها إطلاق سراح كافة معتقلي الرأي والتعبير والحق في التظاهر والتجمع السلميين ووقف المتابعات في حق الصحفيين والمدونين ورواد التواصل الاجتماعي والنشطاء الاجتماعيين والحقوقيين...واصدار قانون لحماية المدافعين عن حقوق الانسان ورفع حالة الطوارئ الصحية وكل التدابير والاجراءات الماسة بحقوق الانسان وضمان حق الحصول على المعلومة والغاء القيود المفروضة على الجمعيات والغاء جميع الفصول الجزرية والمقيدة لحرية الصحافة ووضع قانون جديد للتجمع والتظاهر ينسجم مع المادة 21 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

*محاكمة المناضل إسماعيل امرار.

أصدرت المحكمة الابتدائية بنبي ملال حكما جائر في حق الرفيق إسماعيل امرار الكاتب الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم /التوجه



الديمقراطي لجهة بني ملال خنيفرة ومناضل النهج الديمقراطي بنبي ملال، بستة أشهر موقوفة التنفيذ وغرامة مالية قدرها 10000 درهم ونعويض قدره 2000.ويأتي هذا الحكم في إطار محاكمة صورية انتقامية من الرفيق إسماعيل على خلفية فضحه للفساد والمفسدين في الأكاديمية الجهوية للتربية الوطنية وعلى رأسهم مدير الأكاديمية ودوره النضالي والنقابي البارز في الجهة في الوقوف في وجه إخطبوط الفساد والاستبداد والانخراط في النضال الشعبي ودعم الفقراء والمظلومين.

وللتذكير فان جهة بني ملال خنيفرة تعرف، كغيرها من الجهات المهمشة، تقاوم مظاهر الفساد في جميع المجالات وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماهير الشعبية، وتغول خطير للسلطات المخزنية في مواجهة الاحتجاجات الشعبية ونضالات القوى الديمقراطية وخصوصا بخنيفرة حيث يمنع ويقمع أي شكل احتجاجي، ويتابع المناضلون بتهم كيدية لإسكات أصواتهم كما هو الشأن بالنسبة للرفيق كبير قاش،

محور الحريات وحقوق الإنسان

والحقوقية مريم القرابي إلى يوم 24 يناير 2022.

وللتذكير فإن المناضلة مريم القرابي عضوة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بفرع المنارة بمراكش والجامعة الوطنية للتعليم /التوجه الديمقراطي بمراكش تتابع بناء على شكاية كيدية من طرف مدير الثانوية التأهيلية القاضي عياض بمراكش في ملف رائج منذ سنوات يتعلق بفضحها للتحرش الجنسي الذي مارسه هذا المدير على موظفة بنفس المؤسسة والذي حوكم على إثره بالحبس موقوف التنفيذ.

*اعتقالات ومتابعات قضائية لمواطنين رفضوا إجبارية

جواز التلقيح

عاشت بلدة تغميجت بإقليم كلميم في الأسابيع الأخيرة خاصة يوم كل خميس الذي هو موعد السوق الأسبوعي احتجاجات للسكان ضد فرض جواز التلقيح لولوج السوق الأسبوعي، وفي يوم الخميس الماضي 13 يناير 2022 تعززت قوات الدرك والقوات المساعدة المتواجدة بعين المكان بأخرى



قادمة من كلميم وفرضوا حصارا أمنيا على كل مداخل السوق الأسبوعي مانعين غير الملحقين وغير المستكملين لجرعات التلقيح من لوج السوق. وقد واجهت السلطة الاحتجاج السلمي للسكان بالعنف واعتقلت ثلاثة شبان (مروان بودي؛ محمد بورمان وشريف بلقيير)، تم احتجازهم في سيارة للقوات المساعدة لأكثر من 5 ساعات بدون أكل ولا شرب، أحيلا بعدها على سرية الدرك القضائي بكلميم التي أحالتهم على وكيل الملك يوم السبت 15 يناير 2022. وبعد استنطاقهم لعدة ساعات أعيدوا للدرك القضاء لاستكمال البحث، وعرضوا مرة أخرى على وكيل الملك يوم الأحد 16 يناير 2022 الذي أمر بإيداعهم سجن بويزكارن. ويوم الاثنين 17 يناير 2022 أحيلا على الجلسة بالمحكمة على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بتهم: «التحريض ومقاومة تنفيذ أشغال أمرت بها السلطة العامة»؛ «عدم التقيد بالأوامر والقرارات الصادرة عن السلطات العمومية خلال حالة الطوارئ الصحية»؛ «عدم وضع الكمامة الواقية»؛ «إهانة ومواجهة القوة العمومية أثناء مزاولتهم لمهامهم وتنظيم وقفة احتجاجية غير مرخص بها والعنف». وقرر الوكيل الإيداع بالسجن «لخطورة الأفعال وحالة التلبس وانعدام ضمانات الحضور» حسب الاتهام، وقد كان المعتقلون مؤازرون من طرف محامي الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الاستاذ «المختار بن جلون» الذي طلب مهلة للاطلاع على الملف وتأجلت الجلسة إلى يوم الخميس 20 يناير 2022.

مناضل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والنهج الديمقراطي، الذي يتابع على خلفية فضحه للفساد المستشري في جمعية مرضى القصور الكلوي بخنيفرة.

وقد تم تجسيد وقفة احتجاجية من طرف المجلس الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي يوم الثلاثاء 18 يناير 2022 أمام مقر الأكاديمية الجهوية احتجاجا على المتابعات الكيدية ضد الرفيق إسماعيل امرار التي هي استهداف أيضا للجامعة الوطنية للتعليم على دورها الكفاحي والريادي في الدفاع عن نساء ورجال التعليم وفضح الفساد والمفسدين في قطاع التعليم بالجهة.

*رفض ولاية الرباط تسلم الملف القانوني لمكتب فرع

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط

ان مكتب فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط في بلاغ له بتاريخ 7 يناير 2022 قرار رفض السلطات بالرباط تسلم الملف القانوني الخاص بتجديد مكتب الفرع رغم استيفاءه لجميع الشروط القانونية وفقا لقانون الجمعيات. واعتبر المكتب أن هذا القرار يستهدف محاصرة أي عمل حقوقي للفرع يخدم حقوق الإنسان بالمنطقة. وقد أكد المكتب على مواجهة هذا القرار غير القانوني واللامسؤول مطالبًا كافة السلطات بالتدخل لوضع حد لهذه المخروقات ومناشدا جميع الهيئات الديمقراطية الدعم والمساندة من أجل الحصول على وصل الإيداع القانوني.

* محاكمة المناضلة فاطمة الزهراء ولد بلعيد بطنجة

علمت النشرة أن المناضلة فاطمة الزهراء ولد بلعيد المتابعة قضائيا في



حالة اعتقال على خلفية مشاركتها ودورها في الاحتجاجات الشعبية التي عرفتها طنجة ضد قرار وزير التربية الوطنية المتعلق بتسقيف سن لوج التعليم في 30 سنة قد تم تمتيعها بالسراح المؤقت من طرف المحكمة يوم الثلاثاء 18 يناير 2022.

*تأجيل جلسة محاكمة المناضلة النقابية والحقوقية

مريم القرابي بمراكش

تم يوم 10 يناير 2022 تأجيل جلسة محاكمة المناضلة النقابية